

وعي المواطن

عبد الزهرة المنشاوي

التجربة الانتخابية التي شارك فيها المواطن قبل فترة لم تكن بالتجربة التي عول عليها في جعل الامور افضل، او انها اعطت الفرصة المرجوة. ومع ذلك فانها تجربة يمكن الاستفادة منها من خلال استعدادها وحساب ما تحقق للمواطن منها، لاسيما انه رسم خريطة طويلة وعريضة من الامال والتمنيات التي اراد لها ان تتحقق في الواقع لكنها لم تكن كما كان يرغب بل شكلت للبعيد خيط أمل، ويأساً مريراً جعله يندم على المشاركة، وهذا ما يفكر به الكثيرون ويجعلهم مترددين في خوض تجربة الاشرار في الانتخابات البرلمانية التي لاتصلنا عنها سوى بضعة اشهر قليلة.

العاطل عن العمل والذي منى نفسه بامتلاك دار سكن، والمقاعد الذي توهب بانه سوف يحصل على مبتغاه في عيشة امنة مطمئنة وغيرهم لاسبيل الى عدم واحصائهم على وجه الاجمال، هذه الشرائح تجسد غيظها وغضبها من خلال القول بعزوفها عن التصويت في الانتخابات المقبلة. هذا يعني بأنها غير واعية تماماً لما يعنيه التصويت في الانتخابات. ولا تعلم بان موقفاها هذا يعني في ما يعني التنزلات عن حق وطني وستتوري في التعبير عن امالها وطموحاتها، وان الصوت الذي تنتازل عنه هو الاشارة التي توجه الى من اخفق ولم ينجح في ادارة وتوجيه امور الدولة من اجل خدمة الغالبية المطلقة بحياة افضل. لذلك فانها تستجيب بصوتها نحو آخر يكفل لها تحقيق مطالباتها واستيعاب الذي املها وما يحقق لها ما عاهد عليه.

العزوف عن المشاركة لا يعني سوى تقاعس الامور اكثر، ومن ثم اتاحة الفرصة لاعداء اولئك الذين استغلوا صوته لتحقيق مآرب فئوية وشخصية على نحو يمكن وصفه بأنه لا يتعدى المسك بالسلطة ومن ثم الواجهة والثروة التي يكتنزها اشخاص لا يمتثلون الا لانفسهم وعائلاتهم والمحيطين بهم في حدود المؤسسة التي يعلنون فيها.

النهم بالامتياز سيمتحنون اقلية التزج على مركز السلطة وهذا الامر هو نقطة ضعف النظام الديمقراطي في اي بلد حتى ولو كان متطورا الى ابعد حدود التطور. اذ ان النظام الديمقراطي ليست له نسبة ثابتة لعدد المشاركين في التصويت كما يحدث في بعض الفعاليات التي لا يتخذ فيها القرار الا بضمن نسبة تصويت محددة، ومن ذلك يمكن القول ان المواطن صاحب الموقف الذي نكرناه سيبري على خسارته خسائر اخرى مضافة، وربما ساعد بعزوفه عن التصويت على تمكين من خيبر امله في مسك زمام الامور ثانية.

الامر يحتاج الى وعي بالعملية الديمقراطية. وبالوعي وحده يستطيع المواطن ان يعوض عن خسارته الماضية. والافان الحزب والكتلة والطائفة التي يمثلها المرشح ستكون هي الواجهة عن عزوفه. هذا الامر يجب ان يعرفه الفرد ويجب ايضا ان توضحه مفوضية الانتخابات التي لاتجد لاعتنائها المدفوعة الثمن اي تأثير او تحفيز. كما يبدو هي تركز على ثمن الاعلان ومدى استفادة مستفيدين يجنون المال من خلال وسائل بعيدة كل البعد عن مواطن اليزال يركز على الامور الاعتبارية فلما منه بأنه سيجني من ورائها الخبر والرفاه. باعتقادنا كان يمكن توعية المواطن بالقول اختر البرنامج السياسي الوطني ولا نتحو بانجاه الشخص والعنوان والشعار.

تقرير

منظمات المجتمع المدني وشرعيتها



بعد سقوط النظام السابق ظهرت الكثير من منظمات المجتمع المدني بمختلف الاختصاصات والارتباطات (غير الواضحة) لا من ناحية التمويل ولا من ناحية الاهداف. بعض هذه المنظمات تبنت قضايا كبيرة فاقت حجمها كونها تفتقد البرامج والنظام الداخلي.

علي جابر

وقد أسس عدد منها لغراض الكسب المادي دون ان تقدم الخدمات للناس أو الشرائح التي نكرت أنها تمثلها. على ما يبدو اكتفت برقع عناوين بحروف بارزة ومكاتب لا تفتح ابوابها الا في النار. المنظمات التي استطاعت الحصول على مساعدات مادية من جهات خيرية غالبا ما يكون نصيب القائمين عليها اكثر من نصيب المواطن المحتاج لهذه المساعدة. اي انها ربحية يستفيد منها العضو المنتسب اكثر مما يستفيد المواطن وذلك يعد مخالفا لمفهوم عمل منظمات هذه المنظمات التي يفترض ان تعمل للمواطن لا لعضائها كما هو سائد. سهولة الحصول على الموافقات اللازمة بتشكيلها دفع الكثيرين الى ولوجها دون ان يعرفوا ماذا تعني

الدخلى والاهداف التي حققها منذ توكيها، واين وصلت في عملها بحيث يمكن لهذه اللجان ان تحجب بعض هذه اللجان عن العمل اذ ارات انها لم تؤد عملها بصورة سليمة او طبيعية بعد الاطلاع على نشاطها اذا كان فعليا او غير فعلي.

المواطن بل بالعكس بعضها يعمل وفق اجندات همها التأثير السلبي على واقع المجتمع العراقي وهذا يخالف القوانين. لذلك ما مطلوب هو تشكيل لجان خاصة بأشراف مجلس النواب لمعرفة مصادر تمويل هذه المنظمات والإطلاع على النظام

مصادر مختلفة ويوجب الامن تشريع قانون خاص لمنظمات المجتمع المدني يحدد فيه الدور الرقابي لديوان الرقابة المالية لمعرفة مصادر التمويل الذي يصل اليها. بعضها يحصل على المال من جهة غير شرعية او من تلك التي لها مآرب لاتصب في خدمة

وتفقد الثقة. يذكر المحامي فالح مكطوف عن الغطاء القانوني الذي تعمل وفقه هذه المنظمات قائلا لا يوجد لهذه المنظمات اي اساس او ارتكاز قانوني. فهي تعمل حسب الموافقات من وزارة التخطيط، وتحصل على الاموال من

جامعة الصداق ووزارة التعليم العالي

قضية للمناقشة

وهو في مستهل العمر، مطبقة تعليمات الوزارة في هذا الجانب فقط.!! اضع الى ذلك ان طالب هذه الجامعة الاهلية يدفع مال تعليمه من جيبه ومسالمة تأخره في صفة قد يضره، وينفع الجامعة لانها في كل الاحوال تستلم منه اجور محاضراتها العلمية. هذه القضية ندها لرئاسة الجامعة ووزارة التعليم العالي.

المعروف بالنسبة للطلبة الذين يخفون في دراستهم في الكليات او المدارس الرسمية دائما ما يشار اليهم بمواصلتها في الجامعات والمدارس المسائية الاهلية وحتى الرسمية منها. المحير في القضية ان جامعة الامام الصادق تقبل طلبة دارسين وهم على اعقاب العقد السبعيني من العمر ولا تعد نفسها مخالفة لتعليمات وزارة التعليم العالي وترفض مواصلة طالب اصيب بمرض منعه من مواصلة الدراسة

حول الامر فكانت الاجابة بأن التعليمات الواردة من وزارة التعليم العالي لا تجيز للذي رسب في صفة سنتين متتاليتين العودة !! الذي يجب التوقف عنده ان هذه الجامعة اهلية وغير رسمية، اي انها دائما ما تجد طلبتها في الذين لا تنطبق عليهم شروط القبول من حيث العمل المطلوب في الجامعات الرسمية او من الذين فانتهم فرس التعليم الجامعي بسبب شرط العمر. هذا جانب، الجانب الاخر

متتاليتين حالنا دون مواصلته مرغما. والان يحده الامل في اكمالها لكنه عند عودته نكر لي بان رئيس القسم طلبه يدفع مبلغ من السنة الدراسية التي لم تطأ فيها قدماء الحرم الجامعي لاسباب التي نكرناها. عند مواجهتي لرئيس القسم لم تنطق الى مسألة المال بقدر ما اردت منه الوقوف على وضعه من مسألة العودة لكليته، فاحالني الرجل الى دائرة التسجيل فاستفسرت

أحمد وحيد

ان يصل صوتنا الى المسؤولين عن طريق جريدتكم الموقرة، بعد ان عجزنا عن ايجاد من يساعدنا، ففتيحا للقوانين المالية الجديدة والتي جعلت كل جهة تفسر القانون وفقا لما تفهمه من سياقة العام. قررت وزارة المالية قطع منحة الخطورة التي منحها رئيس الوزراء لجميع الاطباء ومقدارها (١٠٠٪) من الراتب الاسمي على اساس ان الطبيب المنتسب للتعليم العالي لديه (مخصصات مقدارها (١٠٠٪) خاصة بالتعليم الجامعي ولايستحق هذه المنحة، والان نحن مطالبون من قبل ديوان الرقابة المالية باستقطاع رجعي لهذه المنحة لمدة ١٤ شهرا من الاشهر الماضية لذلك نناشد النظر في امرنا ومساعدتنا كوننا لا نعلم لن نتلقى فهل كوننا من المتقوقين في الدراسة وحصولنا على مقاعد جامعية قطع رواتبنا.!

المعروف بالنسبة للطلبة الذين يخفون في دراستهم في الكليات او المدارس الرسمية دائما ما يشار اليهم بمواصلتها في الجامعات والمدارس المسائية الاهلية وحتى الرسمية منها. المحير في القضية ان جامعة الامام الصادق تقبل طلبة دارسين وهم على اعقاب العقد السبعيني من العمر ولا تعد نفسها مخالفة لتعليمات وزارة التعليم العالي وترفض مواصلة طالب اصيب بمرض منعه من مواصلة الدراسة

المتنزهات والجزرات الوسطية. وبين ان قسم النظافة قام بتخطيف ورفع النفايات من جميع الشوارع الرئيسية في منطقة الكرادة ومنها شوارع كرادة داخل وكرادة خارج والعرضات وشارعا (٦٢،٤٢) فضلا عن ازالة عدد كبير من التجاوزات الحاصلة على الشوارع والأرصعة والساحات العامة والتي تسببت بنشويه جمالية العاصمة بغداد.

المؤسسات التربوية (نود اعلامكم الاتي: ١- حصة محافظة ذي قار من البعثات الدراسية على وفق الكثافة السكانية هي (٧٣) بعثة للحصول على شهادة الماجستير والدكتوراه والبودد في الطرق وشبكات المجاري وزراعة الحدائق والمتنزهات. ونكر المكتب الاعلامي لأمانة بغداد ان ملاكات دائرة بلدية الكرادة نفذت بالتنسيق مع دائرة مجاري بغداد أعمال استبدال خط مجاري معالجة التخفيف الحاصل ضمن المحلة (٩١٠) استعدادا لموسم امطار فصل الشتاء القادم. وأضاف ان قسم الطرق في الدائرة البلدية أكمل استعداداته للمباشرة باعمال تطوير محلة (٩١٥) شارع (٢٤) في منطقة الجادرية من خلال مد قالب جانبي بطول (١٠٠) م واكساء بالمقرنض الملون بمساحة (٥٠٠) م٢. وتابع ان قسم المتنزهات والمشاتل استمر بأعمال رفع الأدغال والتشذيب للأشجار وسقي جميع المزروعات والساحات الخضراء داخل الحدائق

شكاوى

امانة بغداد / حملة جديدة في الكرادة

نفذت امانة بغداد حملة جديدة للارتقاء بالواقع الخدمي لمنطقة الكرادة شملت أعمال نظافة وادامة الطرق وشبكات المجاري وزراعة الحدائق والمتنزهات. ونكر المكتب الاعلامي لأمانة بغداد ان ملاكات دائرة بلدية الكرادة نفذت بالتنسيق مع دائرة مجاري بغداد أعمال استبدال خط مجاري معالجة التخفيف الحاصل ضمن المحلة (٩١٠) استعدادا لموسم امطار فصل الشتاء القادم. وأضاف ان قسم الطرق في الدائرة البلدية أكمل استعداداته للمباشرة باعمال تطوير محلة (٩١٥) شارع (٢٤) في منطقة الجادرية من خلال مد قالب جانبي بطول (١٠٠) م واكساء بالمقرنض الملون بمساحة (٥٠٠) م٢. وتابع ان قسم المتنزهات والمشاتل استمر بأعمال رفع الأدغال والتشذيب للأشجار وسقي جميع المزروعات والساحات الخضراء داخل الحدائق

المؤسسات التربوية (نود اعلامكم الاتي: ١- حصة محافظة ذي قار من البعثات الدراسية على وفق الكثافة السكانية هي (٧٣) بعثة للحصول على شهادة الماجستير والدكتوراه والبودد في الطرق وشبكات المجاري وزراعة الحدائق والمتنزهات. ونكر المكتب الاعلامي لأمانة بغداد ان ملاكات دائرة بلدية الكرادة نفذت بالتنسيق مع دائرة مجاري بغداد أعمال استبدال خط مجاري معالجة التخفيف الحاصل ضمن المحلة (٩١٠) استعدادا لموسم امطار فصل الشتاء القادم. وأضاف ان قسم الطرق في الدائرة البلدية أكمل استعداداته للمباشرة باعمال تطوير محلة (٩١٥) شارع (٢٤) في منطقة الجادرية من خلال مد قالب جانبي بطول (١٠٠) م واكساء بالمقرنض الملون بمساحة (٥٠٠) م٢. وتابع ان قسم المتنزهات والمشاتل استمر بأعمال رفع الأدغال والتشذيب للأشجار وسقي جميع المزروعات والساحات الخضراء داخل الحدائق

بعدها (١٥٩٧) في ٢٠٠٩/٩/٢ تحت عنوان (مشاهدات /برج الاتصالات) نود اعلامكم مابلي :- ان مشروع اعادة اعمار برج بغداد قد تمت المباشرة به بتاريخ ٢٠٠٩/٢/٣ وسيتم انجاز المشروع في الثلاثة اشهر القادمة علما انه قد تم لقاء الوزير في القناة الفضائية العراقية وهو يتفقد مراحل سير اعمال اعادة اعمار البرج، مع التقدير. سميير على الجسون مدير قسم العلاقات والاعلام الشركة العامة للاتصالات والبريد

بجريدة المدى الفراء /مقالة صحفية تحية طيبة اشارة الى ما نشر بجريدتكم الفراء بعدها ١٥٧١ في ٢٠٠٩/٨/٢ حول تصريح رئيس مجلس قضاء الحويجة التابع لمحافظة كركوك حسن علي صالح ان لدى المجلس مشروع دراسة حيوية ومهمة لربط نهر الزاب الكبير بالصغير لرفع كميات المياه المجهزة للقضاء. نود اعلامكم ان الموضوع اعلاه هو مجرد مقترح لعملية ربط الزاب الاعلى مع الزاب الاسفل حيث تم ارساله الى دوائرها المعنية لاعداد دراسة بهذا الخصوص. راجين التفصل بالاطلاع ونشر الرد في جريدتكم... مع التقدير المدير العام للشؤون الادارية جاسم ابراهيم محمد وزارة الموارد المائية

بجريدة المدى الفراء /مقالة صحفية تحية طيبة اشارة الى ما نشر بجريدتكم الفراء بعدها ١٥٧٧ بتاريخ ٢٠٠٩/٨/١٠ تحت عنوان (اقتراح اعتماد خطة قبول جديدة في الجامعات تتناسب مع حاجة المجتمع : مجلس ذي قار يدعو الى تغيير المناهج الدراسية وتعديل ضوابط التعيين في

مواطن ينتقد حالتي شواربهم!

قلب المدينة. من حديثه الذي سمعته بأنه يريد ان تكثيف العاصمة بغداد وسلوك بغداد بما يوافق سلوكه وعاداته وتقاليده في قريته. الذي نعلمه ان القروي الذي يسكن المدينة الحضرية يتوجب عليه ان يتكيف سلوكه ومجتمعها لا العكس. من تلك نرى العاصمة بغداد تحولت بمرور الزمن الى قرية كبيرة لأن البعض جاء معه من الريف الذي هجره بالحيوان الداجن والبقرة الحلوب وحتى البعير، و كأننا مجتمع يسير نحو الورا لا الى الامام. راكب ثيبه

كان يرتدي حذاء ملونا ويسير فوق رصيف الشارع فاعطاه هذا المشهد موضوعا اخر للخوض فيه. انتقد صاحب الحذاء الملون انتقادات جارحة حظيت باستثناس الركاب وتشجيعهم لأن يزيد في القول. لم يترك شيئا دون تعليق يوافق ثقافته القروية التي جبل عليها على ما يبدو من كونه من ابناؤها في صدر شبابه كما نكر هو. الذي تبادر الى ذهني بأن هذا الشخص الذي يسكن العاصمة بغداد لاشيء يعجبه فيها من سلوك يخالف ثقافته القروية مع انه قد عاش في

في سيارة الكيا جلس شخص في القعد الامامي، يرتدي لباسا هو عنوان يمكن منه معرفة نسبه وشخصيته ومكانته في اوساط الطبقات الفقيرة التي ما زالت تحتكم الى ظواهر الامور. هذا المواطن لباسه الذي نكرناه اعطاه الحق في ان يصدر احكاما شخصية على الاخرين، وهو على يقين بأنه لن يجابه بمعارضة راكب من الركاب. فرح ينتقد المواطنين من الذين حلقوا شواربهم وعلق في القول انهم تخلوا عن احلى زينة في الوجه حسب اعتقاده. ثم لطف الى مواطن



كاريكاتير..... عادل صبري